وزراء الداخلية العرب يعقدون دورتهم الـ 26 في بيروت: دعوة إلى محاربة الإرهاب العابر للحدود ومكافحة الجرائم

جنبلاط يتحدث عن زحمة مرشحين في «الشوف» : إذا أرادوا أن يأخذوا مكاني لا مانع لديّ

بيروت - الجريدة.

مع دنو موعد الانتخابات النيابية في لبنان، والمقررة في 7 يونيو المقبل، تنكب القيادات السياسية على تأليف اللوائح، وسط تزايد الكلام عن تنافس بين الحلفاء في أكثر من دائرة خصوصاً في قضاء الشوف.

افتتحت في بيروت بعد ظهر أمس، الدورة السادسة والعشرون لمجلس وزراء الداخلية العرب برعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان ممثلا بوزير الداخلية زياد بارود، وعلى جدول أعمالها مواضيع أمنية وخطط لمكافحة تهريب المخدرات والإرهاب والجريمة.

ودعا المشاركون في الجلسة الافتتاحية للدورة، التي تختتم اليوم، الى «محاربة الإرهاب العابر للحدود ومكافحة جرائم أخرى كتبييض الأموال وتهريب المخدرات والأسلحة».

تحديات أمنية

وقال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد علي كومان، إن «هناك تحديات أمنية خطيرة تواجه العالم ويحتلّ الارهاب الصدارة بالنظر الى الأضرار التي يتسبّب فيها».

وهاجم كومان «إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني المناضل»، ووصف الإرهاب بـ«جريمة العصر».

وتحدث الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز عن حركة المصالحة العربية التي «تشكل تعزيزاً للتضامن العربي لمواجهة التحديات».

ودعا الأمير نايف الى «المزيد من الأمن والأمان»، واعتبر أن «أشدّ المخاطر (...) هي محاولة زعزعة الاستقرار»، داعياً المواطن العربي الى أن يكون «رجل الأمن الأول».

«الموازنة»

من جهته، اعتبر بارود، الذي ألقى كلمة الرئيس اللبناني، أن «المعالجة والوقاية والارتقاب هي من أبرز مهام الداخلية اضافة الى التنمية المحلية والتواصل لخدمة الناس وطمأنتهم»، لافتا إلى أن « الداخلية ينبغي أن تكون الموازنة بين الأمن والحقوق وتنجح بقدر ما تستوي هذه المعادلة».

وقال الوزير اللبناني: «يعتقد البعض أن الداخلية هي أمنية فقط، لكنها أيضا التواصل الدائم مع الناس و حقوق الإنسان وال الملجأ، الداخلية ينبغي أن تكون الموازنة بين الأمن والحقوق وتنجح بقدر ما تستوي هذه المعادلة».

ويشارك في المؤتمر وزراء الداخلية العرب ووفود أمنية ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للسلامة والأمن ديفيد فينيس.

وتمّ خلال الجلسة تدشين «نظام الاتصالات» المعلوماتي الجديد بين أجهزة الأمانة العامة الذي يفترض أن يربط في وقت لاحق أيضا بين هذه الأجهزة والاجهزة المعنية في الدول الاعضاء في المجلس.

مواقف انتخابية

كثرت المواقف الانتخابية في بيروت أمس بلغة عكست «حماوة» تشكيل اللوائح وخصوصا في قضاء الشوف الذي يشهد كل انتخابات زحمة مرشحين عن المقاعد المسيحية ينتمون بأغلبيتهم إلى تيارات وأحزاب سياسية حليفة.

وفي الإطار، قال رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط خلال جولة على بلدتي الزعرورية والمغيرية في إقليم الخروب أمس، «قبلنا بالتنوع تحت شعار أن تفوز 14 آذار، تيار المستقبل له حيثيته وهو أساسي، والقوات اللبنانية وغيرها، لكن هناك حركة اصطفاف وازدحام حاليا، فإذا أرادوا ان يأخذوا مكاني ليس لدي أي مانع».

وأضاف جنبلاط: «أسمع بترشيحات من خلال جرافات الزفت وغير الزفت، أعود وأقول، ان هناك حدا أدنى من أدب الحياة و(النائب) نبيل البستاني مازال على قيد الحياة والله يشفيه، ولكن صبرا عليه».

وأكد جنبلاط أنه غير قلق بشأن ملف سلاح «حزب الله»، مشيرا الى أن هذا السلاح سيصبح في عهدة الدولة، وقال: «لا بدّ أن أحيي الجهود الكبيرة الجبارة لرئيس الجمهورية ميشال سليمان في موضوع رعاية الحوار وموضوع معالجة كل المشاكل العالقة، وإن كانت مشاكل ضخمة وغير سهلة».

الى ذلك، علق البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير في عظة الأحد أمس، على اقرار مجلس النواب اقتراح تعديل سن الاقتراع الى 18 سنة فشددّ على ضرورة التبصر في مفاعيل تخفيض سن الاقتراع الى 18 عاماً بعد سنوات قبل الاقدام عليه اليوم.

ورأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أن «الديمقراطية التي توافقنا عليها في اتفاق الطائف تأتي بعد إجماع الاكثرية والأقلية على خيار وطني واحد وثوابت واحدة»، لافتاً الى أن «الاحتكام يجب ان يكون لاتفاق الطائف في حال الاختلاف بين الفريقين كي لا نعود الى الحرب الاهلية».

بدوره، شدد وزير العمل محمد فنيش على «ضرورة أن يشكل الاستحقاق الانتخابي فرصة لانتقال البلد من مرحلة الشحن والانقسام السابقة الى مرحلة جديدة تسودها اجواء الشراكة والتوافق».

> وزارة الداخلية هي أيضاً وزارة حقوق الإنسان
> الرئيس اللبناني

وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح خلال الجلسة الافتتاحية للدورة في بيروت أمس (اي بي ايه)

سلة أخبار

الجميّل: لا إشراك في الولاء للوطن

بيروت - الجريدة.

جدد رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميّل تأكيد أن الانتخابات المقبلة مفصلية. وشدد خلال إعلان مرشح الحزب في كسروان سجعان القزي على أنه «لا يمكن للسيادة أن تكون مجتزأة، كما لا يمكن أن تكون ناجزة، ما دام البعض لا يرى مشكلة في أن يعطي جزءا منها لايران او سورية او للفلسطينيين».

وقال الجميّل: «ليس هناك اشراك في الولاء للوطن، كما ليس هناك اشراك في الدين، والولاء للوطن، وليس لأي مرجعية روحية أو مدنية خارجية». وأضاف: «سنكون نحن والقوات اللبنانية يداً واحدة، فالقضية واحدة، والنضال واحد، والاستشهاد واحد».

الجيش اللبناني يلاحق عصابات في البقاع

بيروت - الجريدة.

أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس، أنه بعد ظهر أمس الاول، وإثر حصول اشتباك في منطقة البقاع بين مسلحين يشكلون عصابات سرقة وتهريب مخدرات، ولدى تدخل قوة من الجيش لفض الاشتباك وتوقيف المتورطين به، تعرضت لنيران من قبل هؤلاء المسلحين، حيث ردت على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة بمؤازرة الطوافات العسكرية، مما أجبر المسلحين على ترك السيارات التي كانت بحوزتهم والفرار نحو المناطق الجردية». ولفت البيان الى أن « وحدات الجيش تمكنت من ضبط أربع سيارات مسروقة، عُثر بداخلها على بعض الممنوعات، بينما تتابع إجراءاتها الميدانية وملاحقة المطلوبين بغية توقيفهم وإحالتهم إلى القضاء المختص».

نائب أردني يتهم المجالي بـ«العرقلة»

عمّان - سامي محاسنه

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الحياة البرلمانية الأردنية، قدم النائب رسمي الملاح امس رسالة إلى رئيس المجلس عبد الهادي المجالي انتقد فيها ما اسماه «قلة متابعة بعض القرارات المتخذة بإجماع المجلس في دورته العادية الثانية، وانفراد الرئيس باصدار قرارات دون الرجوع الى المكتب الدائم». واورد النائب الملاح خمسة محاور اساسية، ركز فيها على توجيه انتقاداته إلى المجالي، وفي مقدمتها مطالبته بتحقيق الشفافية المالية للمجلس امام الرأي العام الاردني، داعيا الى إعلان «الحسابات الجارية للمجلس كل ثلاثة اشهر، وما تم من نفقات، وكل ما يتعلق بالقضايا المالية حتى تكون تحت الشمس، ولا مجال للتأويل فيها، ومنع الهجمة الاعلامية التي يتعرض لها مجلس النواب».

بغداد تعمل على مواصلة الإعمار رغم الأزمة العالمية

تلقي الأزمة الاقتصادية العالمية بظلالها على العراق الذي يعوِّل كثيرا على الاستثمارات الأجنبية، بينما تسعى الحكومة إلى الاستمرار في نهج إعادة الإعمار وبناء اقتصاد مزدهر.

انطلقت في العاصمة العراقية بغداد أمس، أعمال «المنتدى الاقتصادي الوطني» الأول، الذي يستمر ثلاثة أيام، ويحمل عنوان «من أجل بناء اقتصاد عراقي مزدهر»، بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والمختصين، وذلك في إطار سعي العراق الى تأمين النمو الاقتصادي وإعادة الإعمار، في ظل الأزمة المالية العالمية.

وقال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، في كلمة خلال حفل الافتتاح، إن «الحرب وما رافقها من أعمال تخريب وسلب ونهب تسببت إلى توقف أو تناقص إنتاج 192 منشأة صناعية كبيرة تابعة للقطاع العام و60 ألف مشروع صناعي تابع للقطاع الخاص فيما أدت سياسة الانفتاح على الإستيرادات دون ضوابط وفتح الحدود بإغراق البلاد بسلع وبضائع رخيصة ذات نوعية رديئة وتوقف الصناعة الوطنية في القطاع الخاص والعام».

وتوقع الهاشمي أن ينحسر الاستثمار الأجنبي في العراق بسبب الصعوبات المالية التي تواجه الشركات الإستثمارية الأجنبية، والتي تترافق مع ندرة المساعدات الدولية لإعادة الإعمار»، مشيرا الى انه «من المتوقع أن تتأثر الخطط الاقتصادية الموضوعة لإعادة التنمية والإعمار، الأمر الذي يستدعي سياسة اقتصادية حكيمة تتناسب مع التحديات المتوقعة للعام الحالي والأعوام المقبلة».

وشدد نائب الرئيس على أن العراق «بحاجة إلى ابتكار نمط تنموي جديد يأخذ بعين الاعتبار ظروفه الإجتماعية والسياسية والاقتصادية وإبتكار استراتيجيات اقتصادية وتنموية بديلة من أجل بناء تنمية اقتصادية مستقلة ومستدامة».

قمة الدوحة

أعلن رئيس ديوان الرئيس العراقي نصير العاني، أن الرئيس العراقي جلال الطالباني سيرأس وفد بلاده إلى القمة العربية التي ستعقد في الدوحة نهاية الشهر الجاري وسيعرض ورقة تحمل رؤية عراقية تتناول تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في البلاد.

وقال العاني إن «رئيس الجمهورية سيحث القادة العرب على إعادة فتح السفارات في بغداد وشطب الديون»، مشيرا الى ان «هناك وعود قطرية وسعودية لإعادة التمثيل الدبلوماسي». وذكر، أن «العلاقات العراقية . السعودية تشهد تقاربا ملحوظا وستتصاعد بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة، وعلاقات العراق مع الدول العربية ستتوسع بشكل كبير لتشمل جوانب اقتصادية وتجارية وعسكرية».

الرهائن البريطانيون

أعلنت السفارة البريطانية في العراق أمس، إنها تسلمت تسجيلاً مصورا يظهر أحد خمسة رهائن بريطانيين خطفهم مسلحون من وزارة المالية العراقية منذ قرابة عامين، لكنها رفضت الكشف عن شخصيته أو تقديم تفاصيل بشأن الطريقة التي تلقت بها الشريط.

وقال المتحدث باسم السفارة شون ماكولم: «هذا تطور هام وسنستمر في العمل من أجل إطلاق سراح آمن لجميع الرهائن». وأضاف أنه تم تصوير الشريط المسجل الجديد منذ ثمانية أيام، حسب التاريخ الذي يظهر عليه. ويعتقد البريطانيون يعتقدون بأن الرهائن الخمسة بخير.

وأوضح ماكولم أن هناك اعتقاد أن منفذ عملية الخطف هي جماعة تعرف بأسم «عصائب أهل الحق»، التي تعد واحدة من ميليشيتين رئيسيتين تعملان في العراق بدعم من إيران.

وذكر ماكولم أن الخاطفين طالبوا بإطلاق سراح مؤسس الجماعة، قيس الخزعلي، الذي تحتجزه القوات الأميركية منذ مارس 2007 وتجري مفاوضات بشأن الإفراج عنه.

(بغداد . أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

في مناسبة الذكرى السادسة لانطلاق الحرب على العراق في 20 مارس 2003، تظاهر عشرات الآلاف في العاصمة الأميركية واشنطن وولاية كاليفورنيا أمس الأول، حاملين اللافتات ومرددين الهتافات التي تدعو إلى إنهاء الحرب، وهذه التظاهرات هي الأولى في عهد الرئيس باراك أوباما، وشارك فيها جنود خدموا في العراق وأفغانستان، وأعضاء في الجاليات العربية والإسلامية. وفي الصورة جانب من التظاهرات في مدينة لوس أنجلس أمس الأول (أ ب، د ب أ)

أحد عناصر «مجاهدي خلق» يفرّ إلى إيران بمساعدة عراقية

إيمان حسين

كشف بيان صادر عن المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي، تلقت «الجريدة» نسخة منه أمس، عن أن مكي رفيعي أحد عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة قد هرب قبل يومين من معسكر أشرف الذي تتخذ منه المنظمة مقرا لها في محافظة ديالى العراقية، ولجأ الى السلطات العراقية.

وقال البيان، «في إطار تأكيد الحقائق بحق منظمة خلق الإرهابية وتسلط قيادات معسكر أشرف على السكان هرب رفيعي من ذلك التسلط، ووفرت الحكومة العراقية له كل سبل الراحة والأمان».

وأضاف، «ظل رفيعي تحت رعاية حكومتنا حتى تم استكمال معاملة سفره ومنحه جواز سفر من قبل الحكومة الإيرانية والسفر إليها، وزار العتبات المقدسة في محافظتي كربلاء والنجف».

وأوضح البيان، أن «رفيعي أدلى بتصريحات ضمن شريط وثائقي تؤكد ما كانت تشير اليه الحكومة العراقية من قيام قيادات المخيم بمصادرة حقوق السكان ومنعهم من تحديد خياراتهم بتقرير مصيرهم، وقيام تلك القيادات بعمليات التعذيب بحق كل من يرفض نهجها التسلطي والإرهابي، كما سرد كيف كانت تلك القيادات تقوم بعمليات غسيل الدماغ لسكان المخيم وتشويه الحقائق بحق الحكومة العراقية المنتخبة ديمقراطيا».

وأشار البيان الى تأكيد رفيعي أنه يشعر الآن بعد هربه من المنظمة بحريته الحقيقية، وأنه ولد من جديد ليبدأ مشوار حياته ببناء أسرة ومستقبل زاهر.

وذكر البيان، «وبهذه المناسبة فإن الحكومة العراقية تجدد دعوتها الإنسانية بضرورة تخلي قيادات المعسكر عن دورها التسلطي لمنح السكان حرية الاختيار بتقرير مصيرهم، وأن الحكومة العراقية عازمة على تقديم كل وسائل الدعم الإنساني لسكان المعسكر من أجل إنهاء معاناتهم من ظلم وبطش واضطهاد على أيدي قيادات المخيم طوال السنوات الماضية.

طه يزور الرياض لبحث مشاركة البشير في «الدوحة»

- كوشنير يسلِّم الملك عبدالله رسالة من ساركوزي
- فتوى سودانية بعدم جواز سفر الرئيس

في زيارة هي الثانية لمسؤول سوداني إلى المملكة العربية السعودية خلال أسبوع، وصل إلى الرياض أمس، نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه. وقالت مصادر دبلوماسية في الرياض إن طه سيلتقي عدداً من المسؤولين السعوديين، لبحث قرار المحكمة الجنائية الدولية توقيف الرئيس السوداني عمر البشير، وانعكاسات هذا القرار على الأوضاع في السودان والمنطقة، اضافة الى القمة العربية المقرر عقدها بعد أيام في الدوحة وما اذا كان البشير سيشارك فيها.

الى ذلك، اعلن احد قادة «حركة العدل والمساواة» المتمردة في دارفور ان الحكومة القطرية طلبت من الحركة التراجع عن قرارها تعليق مباحثات السلام مع الحكومة السودانية، ومواصلة العملية السلمية مع الاحتفاظ بموقفها الاحتجاجي على قرار الخرطوم طرد منظمات انسانية من دارفور.

فتوى

وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل اعلام سودانية حكومية ان هيئة علماء السودان افتت بعدم جواز سفر الرئيس السوداني الى قمة الدوحة، وهي فتوى قد تتيح للبشير مخرجا للتهرب من الرحلة المحفوفة بالمخاطر. وقطر ليست عضوا في المحكمة الجنائية الدولية، وليس عليها التزام قضائي باعتقال البشير اذا دخل اراضيها.

وكان رئيس الادعاء في المحكمة لويس مورينو اوكامبو قد حذر من ان اي طائرة تقل البشير في المجال الجوي الدولي قد يجري اعتراضها رغم ان المحكمة ليس لديها جهاز انفاذ خاص بها.

كوشنير

على صعيد آخر، تلقى العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس، رسالة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، لم يكشف مضمونها. وقام بنقل الرسالة وفقا لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي وصل الرياض أمس.

وذكرت «واس» أن كوشنير نقل الى الملك عبد الله تحيات وتقدير الرئيس الفرنسي، بينما حمله الملك عبد الله بن عبدالعزيز تحياته وتقديره لساركوزي.

والتقى كوشنير نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ووزير التجارة والصناعة عبدالله بن أحمد زينل علي رضا. وبحث كوشنير مع المسؤولين السعوديين قضايا إقليمية «منها ما يتعلق بغزة والمصالحة الفلسطينية وتعزيز عملية السلام ولبنان وإيران وأفغانستان والسودان»، اضافة الى الازمة الاقتصادية العالمية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

(الرياض، الخرطوم - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية نزار عبيد مدني مستقبلاً كوشنير في مطار الرياض أمس (رويترز)